

و بعضهم دعا بكشف الغمتر لما عثر اذ هذا امر
صار عليها محذوف في النعمة كحال نوح مع ذريته الضلال
و بعضهم اظفر سني صبر و عفة في محنة و ضرر
راض بقهر مرضي في الامر كالحار في ابواب اعتدال
و بعضهم اقيم في ضربا في باطن الاحوال بالتوفيق
فهو علي التعريف والتأليف كالحضر الباقي بلا ابدال
بشرقة من مورد من هبهم و نسمة من قار و مواهبهم
و اختلفوا في الفتح و المواهب و في حصول القربى و الامتياز
بسرعة باطني غالب و اظهر بافضل الافضل
تغنيهم القوم ذونا الساب و ايبصر هم فيها ذوالبصائر
بهم يسر الترفي السراير و يحصل التحويل في الاحوال
كالغوث و القطيب و الازناد و سبغ يد عونت بالعماد
و النجباء و الامنا الافراد و النقباء و الذخرا و الابدال
فكلهم سمد هم قاييوق بما ارد الحق في الحقائق
يظهر في الامر في الخلايق بالعدل و بالفضل و النوال

بمن

زكوة

و كلهم في غير تيرة قريبتة معقودة بنسب تربية
مشهودة في سنة قلبية في سائر الافعال بافعال
و بعضهم بنفح حبيد علي راو برقة تجد بيتة
سري الجي علي الدر القريبية فاصبحت من تحته للمعالي
راضي و سار في رايض الاشقي يروي احاد بن الحسار القدي
لم يده باطعم جميعا النفس و لاعناء السير و الترحال
لم يمتحن في الفتح بانتظار و لا باوراد و لا اذكار
كقصد موكب جنة و من نار اذ باء بالانباء و الامر سال
فيهم و يد الحق و المرید من طرئك و جده جديده
و قريده من تيريزيد و قيله في قبلة الاقبال
يقطع كل عائق يشد يد بالضر و العزم على التجريد
فجاز كل عقبة كقود و حاز كل رافع و عال
اصفا و صفي القلب في علاجه بكل ما سئني من اعوجاجه
حتى سوا بالصدق في حياجه على الغوى بالحوذ و الجبال
و او مر النفس من الرياضة من كل ما كره حياض